

من الشعر الياباني

شعر : ناكانو شيجيهارو
ترجمة : شاكر نوري

- وداع قبيل الضجر

اننا نمتلك عملنا ،
ولكن نعمل ، ينبغي ان نتكلم ،
اذا تكلمنا
تأتي الشرطة
لتصفع وجوهنا ،
لذا نغرينا غرفتنا الطويلة ،
ورحنا ننظر بعين واحدة الى الزقاق الخلفي والمسلك
المفتوح .
سنة شباب يرقدون هنا .
اما تحت ، فزوجان وطفلهما .
انني لا اعرف ماضي او تلك السنة ،
اكفي اعرف انهم يفكرون كما نعمل
لا اعرف اسماء الناس في الاسفل ،
لكنني اعرف انهم استأجروا الغرفة العلوية بفرح
* * *

الفجر في كل لحظة .
تدرك ناذية ،
وحقائبنا جاهزة .
هناك سيكون لقواوا سرياً
ويطه سيبضي عننا الى امام .
غدا ، ننام ثانية تحست الغطية واستاجرة
والفجر في كل لحظة .
وداعاً ، ايها الغرفة الصغيرة ،
تصطف الصدون ،
عارية ، ضوء قاتم ،
العاب صلبة ،
الغطية واستاجرة ،
والبق ايضا .
وداعاً !
تلك الافكار ستزدهر -
افكارنا ،
وافكار الزوجين ،
وافكار الطفل -
ستزدهر جميعاً .

○ اتيم معرض للرسم في مقر الهلال الأحمر اشترك فيه فنانون من الضفة والقطاع حيث نالت اعمالهم استحسان الزوار واعجابهم وهم: ابراهيم سابا - عصام بدر - نبيل عثاني - محمد عيسى - محمود العيلة - نمر ابو المعزة - محمد العارور - سليم المنكوش - عصام حلس.

○ افتتح معهد غوته معرضاً للخط العربي اشترك فيه عدد من الخطاطين العرب. ويتضمن المعرض نحو تسعين لوحة متنوعة الخطوط ومن اللوحات ما خط تديماً ومنها ما كتب حديثاً. ويزيد عمر القديمة منها على مائة عام.

○ من دار الشرق الاوسط في لندن صدر للشيخ التلسيني معين بمسرح مجموعة شعرية بعنوان "مصاد على زجاج النازدة" وقد نقلها الى الانجليزية ابراهيم ابو ناب وقد لها الشاعر الانجليزي مارتن روك الذي يقول في المقدمة "انني ضد الشعر العرس التقليدي الذي تنته الكلمة الاخرى في الغائبة".

○ يتصدر عن دار الاداب في بيروت مجموعة شعرية جديدة لميشال سليمان بعنوان "اشربوا ... هذا دمي"

○ صدر عن دار الطليعة في بيروت كتاب "المرأة في التراث الاستراكي" وهو مجموعة من النصوص لعشرة مفكرين ماركسيين ترجمها جورج طرابيشي.

○ صدر عن دار القدس كتاب "توفيق الحكيم مفكراً وفناناً" لمحمود امين العالم وهو يعرض حياة توفيق الحكيم ومواقفه السياسية.

○ عن وزارة الثقافة السورية صدر كتاب "ملاح في الادب والثقافة واللغة" لمسام الخطيب وهو مجموعة من المقالات والدراسات سبق للكاتب نشرها في المجلات والدوريات العربية.

○ صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت كتاب "اتجاهات الشعر العربي المعاصر" للدكتور احسان عباس.

○ في نادي الخريجين بالقدس اتيم معرض للكتاب العربي ضم العديد من الكتب العربية المنشورة محلياً والمنشورة في العالم العربي، وقد لاقى المعرض اقبالاً جماهيرياً واسعاً. ومن الملاحظ ان الاقبال كان شديداً على الكتب الماركسية بنوع خاص.

○ فاز الكاتبان عبدالله تايه، وحدي الكحلوت في مسابقة القصة القصيرة التي نظمتها جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة احتفالاً بالعيد السابع، كما فاز الاخ توفيق الحاج عن مسابقة الشعر، وذلك ضمن المسابقة الادبية التي نظمتها اللجنة الثقافية لجمعية الهلال الأحمر بغزة والتي اعلنت عنها قبل اكثر من شهر واشترك بها حوالي 30 ادبياً في القصة و14 شاعراً. وقد اتبع فيها الدقة والموضوعية في وضع الدرجات وتقييم الاعمال.

أعلام الفكر الاشتراكي



البلسفي الذي اقلق جورج الخامس

قبل حوالي نصف قرن ، ابدى جورج الخامس - ملك بريطانيا انذاك قلقاً من وجود اسنادا « بلسفي » في جامعة ظل كمبريدج تستقبل (الصفوة) من ابناء الطبقات الارستقراطية وفي مقدمتهم ابناء العائلة المالكة . ولم يكن هذا الاسناد سوى موريس دوب ، الاقتصادي الماركسي اللامع الذي تلقينا خبر وفاته قبل حين . كيف يمكن ان نقيم في عشرين صفر كيدا اقتصاديا لامسا ظل دوب لم يتوان احد قادة الحزب الشيوعي البريطاني من وصفه في عام 1922 (وكان لا يزال شاباً) يابغ اقتصادي ماركسي بريطاني، لقد عاش حياة هائلة بالنفصال الفكري والسياسي سالم خلاصاً لا في الدفاع عن الفكر الماركسي - اللينيني بل في افنائه ايضا . ولم يكن نشاطه الاكاديمي ليمنعه عن ممارسة نشاطاته في الحزب الشيوعي البريطاني الذي انضم اليه منذ سني تاسيسه الاولى (1921) وفي (قسم بحوث العمل) و (المجلس الوطني للتعليمات العمالية) وهي ابرز مؤسسات التنظيم الماركسي في نقابات العمال وتدريب الكوادر العمالية في الحزب والنقابات وفي ذلك .

ورغم نشاطه النظري الهائل كان يصارع في كمبريدج وجهداً في لفظة حلت فيها الجامعات البريطانية تقريباً من الفكرين الماركسيين وبخاصة في العشرينات والثلاثينات . حيث كان افعال (البلسفية) مبرراً كافي لإبعاد اي فرد من التدريس . والواقع ان اجيالا من الماركسيين الشباب ، بريطانيين واجانب ، مدينة لتأثيره الشخصي في توجيهها هذا . ورغم هذه الهانات التي وصفها في احدى رسائله قائلا « انني لا جد من المرفق لي تدريس هؤلاء المستغلين الصغار كيفية استغلال عيالهم بلكر الطسرون مصرية وانسانية » فقد انتج مؤلفات يندر ان يجاربه فيها اقتصادي معاصر اخر من حيث عمق التحليل ، ونوع الموضوعات التي تناولها ، اذ احدثت الكتابات المسهقة الموجهة للتنقيد في الدوريات العمالية اذى تحليلاته التاريخية الاقتصادية العميقة في كتابه (دراسات في تطور الرأسمالية) و (التطور الاقتصادي في السويد) التي تناولت جوانب النظرية الاقتصادية (الاقتصاد السياسي والرأسمالية) و (في النظرية الاقتصادية والاشتراكية) مروراً بتأوله المعنى لمشاكل التنمية الاقتصادية (مقالة في النسب الاقتصادي والتخطيط) و (بلسفي

كتاب سويفات عن الموسيقى العربية

عن سلسلة الدراسات والبحوث الاقتصادية المتعلقة بشؤون الموسيقى العالمية التي تصدرها "دار الفكر للموسيقى" في موسكو صدر كتاب جديد للناقد السوفياتية - "اوليانورا" تحت عنوان "الموسيقى العربية" تناولت فيه بالبحث خصائص هذه الموسيقى في النصوص التاريخية والنغم، معتددة العديد من شواهد على النزوع الابداعي في التركيب الهائلي للموسيقى والغناء العربي. ويعد الكتاب في تسليح رثوسيين تركز البحث في الاول منهما على تطور هذه الموسيقى عبر انتقالها من بلد الى بلد وما كان لها من خصائص باثر الواجع الهنوي والشعبي والجهراي. اما الفصل الثاني فقد خص بالبحث المقومات الجديدة للموسيقى العربية المعاصرة ومن خلال رؤية ومعاميم العداثة في الموسيقى المعاصرة.

فيلم الموسم



مذكرات

« من الفرح الى الغضب، ومن الغضب السي الوضوح اخلق نفسي باجمعها من خلال كسل الكائنات ، وخلال كسل الازمنة في الاوض وفي النجوم ، ايها الفصول العابرة ، انني شاب وقوي لكوني قد عشت ، انسي شاب ويرتفع دمي فوق اتقاضي يجب ان تمتزج ايدينا .



« الفن والتصور المكادي للتاريخ » لبلخي خانوف

عن دار الطليعة صدر كتاب « الفن والتصور المكادي للتاريخ » لجورج بلخيانوف ، وقد نقله الى العربية جورج طرابيشي . وقد قدم للظيمة الفرنسية من الكتاب جان فريفل بحوالي الخمسين صفحة ، محاولاً تقديم دور بلخيانوف في تاسيس علم وجمال واقعي . وقد اثبت الترجمة هذه المقدمة في الترجمة العربية . والمقدمة تعتبر دراسة لمذهب بعيداً عن نصوص بلخيانوف ، اذ كل ما حاوله فريفل يتناول في استنتاج مواقف بلخيانوف الجمالية وآرائه . ويكتسب هذا الكتاب اهمية كبيرة بالنسبة للقارئ العربي الذي وصلته ترجمات كثيرة لعملاء جمال واتعنين حديثين . بلخيانوف لم يزل حاضراً في هذه الكتابات كلها . خصوصاً في كتاباته النظرية وكتابات التحليلية عن المسرح والرسم الفرنسيين . في هذه الكتابات تتكون هي للنظرية التي بدأها ماركس وانجلز دون ان تتاح لهما الفرصة بالمراد عمل متكامل حولها . لقد بدأ بلخيانوف من الملاحظات المتفرقة لهما . وبيقظة كبيرة انقل منها الى قراءة النصوص والاعمال ومناقشة الاراء الجمالية التي اطلقها الفلاسفة الحديثون من افلاطون حتى هيجل . لقد ساهم في تكوين وعي بلخيانوف النقدي نتاجات فنية تعرف عليها بعمق . لذلك لم يكن منهجه نابعا من النظرية وحدها ، بل من حركة النشاط الفني نفسه .

لاشء اكثر سحرًا من ارتباط احداً بالآخر ، غلعة